



التاريخ: الإثنين 2 أكتوبر، 2017

## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

### تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- "معاريف" تكشف خطة إسرائيلية لـ"تقسيم القدس" بعزل الفلسطينيين بحداد.
- مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.
- باتفاق مع الأوقاف: جامعة القدس تتوسع على مساحة 6 دونمات تطل على القدس القديمة.
- الاحتلال يعتقل شاباً بعد محاصرة مركبته في بلدة عناتا.
- المؤتمر الوطني الأرثوذكسي يقرر عزل بطريرك القدس وعدم استقبله في أي مناسبة دينية.
- الاحتلال يقتحم منزل أسيرٍ مقدسي يتهمه بنقل منفذي عملية "باب العامود".
- فلسطينيو الداخل يحيون الذكرى الـ17 لهبة القدس والأقصى.
- الحكم على فتى مقدسي بالسجن 12 شهراً.



## "معاريف" تكشف خطة إسرائيلية لـ"تقسيم القدس" بعزل الفلسطينيين بجدار

تل أبيب 1-10-2017 وفا- كشفت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر، اليوم الأحد، النقاب عن وجود خطة لفصل وعزل الفلسطينيين عن القدس المحتلة، لضمان أغلبية يهودية في المدينة المحتلة، عبر بناء جدار فاصل يعزل التجمعات والأحياء السكنية الفلسطينية عن "القدس الكبرى" التي تخطط لها الحكومة الإسرائيلية.

وذكرت "معاريف" أن الخطة التي أشرف على تحضيرها وتحريكها عضو الكنيست من حزب الليكود عنات باركو، بإيعاز من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي يستبق أي مبادرة لصفقة إقليمية لفرض وقائع على الأرض بالقدس المحتلة، تقضي ضمان أغلبية يهودية ومحاصرة الأحياء والمخيمات الفلسطينية بجدار عازل.

وتقضي خطة الفصل العنصري لفرض مشروع سياسي من وجهة النظر الإسرائيلية حول القدس، بأن يتم الحفاظ على أغلبية يهودية تصل إلى 95% بالقدس، على أن يتم تجميع وتركيز السكان المقدسين داخل البلدات والأحياء والمخيمات وعزلهم بجدار لتسلم هذه المنطقة إلى السلطة الفلسطينية.

وبادرت عضو الكنيست باركو للخطة التي قدمتها قبل أيام لرئيس الحكومة، حيث عملت على مدار أشهر على تحضير مسودة ومقترحات للخطة، حيث أطلعت نتياهو على مضامين وجوهر البنود العربية للخطة في مطلع العام الجاري، والذي بدوره رحب وبارك الخطة، وطالب عضو الكنيست الاستعانة بطواقم من الخبراء ومواصلة العمل وتحضير صيغة نهائية للخطة ليستني تحريكها وتقديمها للإدارة الأميركية.

خطة باركو تشمل الخطة أيضا نقل الجدار والحواجز العسكرية لتفصل بين البلدات والقرى والمخيمات الفلسطينية وبين بقية أجزاء القدس بما في ذلك المستوطنات التي بنيت في القدس المحتلة.

أما فيما يخص القدس القديمة والأماكن الدينية وما تسميه الحكومة الإسرائيلية "الحوض المقدس"، فإن باركو تقترح إعداد بنية تحتية تضمن عدم احتكاك اليهود بالفلسطينيين، وذلك عبر حفر شبكة أنفاق وشوارع مغطاة وطرقات التنافية حول البلدة القديمة.



وترى باركو أن الخطة هي المنفذ الوحيد لمنع إقامة دولة ثنائية القومية، بحيث يتمكن الفلسطينيون من إقامة دولة صغيرة وحكم ذاتي بحدود مؤقتة، في حين تبقى الحدود والمعابر في يد إسرائيل التي تحافظ على "القدس الكبرى" وعلى أغلبية يهودية ضمن نفوذ وحدود الدولة.

### مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال

اقتحمت مجموعات من قطعان المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، صباح اليوم الاثنين، بحماية أمنية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية، أن عددًا من المستوطنين اقتحموا الأقصى، عبر باب المغاربة. وبصورة يومية، يقتحم المستوطنون الأقصى، فيما تواصل أجهزة الاحتلال في ممارساتها العنصرية والإجرامية بحق المقدسيين، من إعدامات وهدم للمنازل ومنع من الصلاة في الأقصى.

### باتفاق مع الأوقاف: جامعة القدس تتوسع على مساحة 6 دونمات تطل على القدس القديمة

وقع رئيس جامعة القدس أ.د. عماد ابوكشك، ومدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس الشيخ عزام الخطيب التميمي، اتفاقية لإقامة مبان تابعة للجامعة في وقف "محبوبة الخالدي" المطل على القدس القديمة.

وتنص الاتفاقية على إقامة جامعة القدس عددا من المباني التعليمية والمجتمعية التي من شأنها خدمة المقدسيين على مساحة 6 دونمات في منطقة جبل الزيتون/الطور المطل على القدس القديمة. وأكد أ.د. ابوكشك على أهمية هذه الاتفاقية التي توضح دور الجامعة المركزي في مدينة القدس، وخدمة سكانها ومجتمعها وتطوير برامجها وتعزيز رسالتها التربوية والانسانية الشاملة. وتحديث أ.د. ابوكشك عن نية الجامعة توسيع حرمها ببناء كلية أكاديمية تخدم أبناء المدينة المقدسة والطلبة من كافة انحاء البلاد.

وفي سياق متصل قام أ.د. ابو كشك بزيارة تفقدية لمواقع الجامعة في البلدة القديمة، للاطلاع على اخر اعمال الترميم واعادة النهوض في حمامي العين والشفاء في خان تنكز ويأتي ذلك ضمن استراتيجية الجامعة في تعزيز صمود المقدسيين وتثبيت الهوية العربية داخل مدينة القدس. يذكر أن جامعة القدس تطرح العديد من البرامج الأكاديمية من خلال حرمها في مدينة القدس كحرم



هند الحسيني وبيتحنينا ومراكز البلدة القديمة التي تستهدف العديد من طلبة ابناء محافظة القدس والداخل المحتل، وتضم الجامعة في البلدة القديمة عدة مواقع وأماكن تابعة لها، ككرسي الإمام الغزالي، وحمام الشفا، وحمام العين في خان تنكز، ووحدة دراسات آثار القدس، والمكتبة العامة في عقبة رصاص، وبركة البطرك في حي الأقباط، ومركز دراسات القدس، ومركز العمل المجتمعي، وذلك لدعم وجود الجامعة وتوجيه سياستها في قلب البلدة القديمة وتحقيق رؤيتها في تعزيز صمود المقدسيين.

### الاحتلال يعتقل شاباً بعد محاصرة مركبته في بلدة عناتا

اعتقلت قوات الاحتلال، مساء اليوم الأحد، شابا فلسطينيا بعد محاصرة مركبته في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة. ونقل مراسلنا عن شهود عيان أن الاحتلال اقتاد الشاب بسيارة عسكرية الى جهة مجهولة.

### المؤتمر الوطني الأرثوذكسي يقرر عزل بطريرك القدس وعدم استقباله في أي مناسبة دينية

قرر المشاركون في المؤتمر الوطني العربي الأرثوذكسي عزل بطريرك القدس ثيوفيلوس وعدم استقباله في أي مناسبة دينية واعتباره وحاشيته وكل من يسير في فلكه خارجا عن الصف الوطني. وطالب المؤتمر أن يُرفع العلم الفلسطيني شامخاً على كافة الكنائس الواقعة تحت ولاية دولة فلسطين، والعلم الأردني على كافة الكنائس والأديرة في الأردن. وكان المؤتمر الوطني لدعم القضية العربية الأرثوذكسية في فلسطين اختتم أعماله مساء اليوم الأحد بمدينة بيت لحم، بالتأكيد على عروبة القضية الأرثوذكسية وفلسطينيتها شعباً وأرضاً وهوية. كما أكد المؤتمر على اعتبار الملف الأرثوذكسي وأوقافه وأبناء هذا الشعب العربي الأرثوذكسي ملفاً وطنياً فلسطينياً وأردنياً بامتياز ولا ينحصر في الحدود السياسية، وعلى اعتبار هذا الملف من الملفات الاستراتيجية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائل العمل الوطني كملف القدس، والعودة، واللاجئين، والأسرى، ووضع هذا الملف على سلم أولوياتها. وشدد المؤتمر على أن الدفاع عن الوقف العربي الأرثوذكسي حق مقدس ولا يندرج تحت أية تفاهات سياسية.



وكانت أعمال المؤتمر الوطني لدعم القضية العربية الأرثوذكسية في فلسطين، قد انطلقت تحت شعار "أوقاف الكنيسة الأرثوذكسية قضية أرض ووطن وانتماء وهوية"، بمشاركة حاشدة من محافظات الوطن، وخصوصا من مدينة القدس والداخل الفلسطيني.

وحضر المؤتمر، نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خالد، والوزير عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، والنواب في المجلس التشريعي محمد اللحام، وفايز السقا، وقيس عبد الكريم "ابو ليلي"، ومصطفى البرغوثي، والمطران عطا الله حنا، وقيادات العمل الوطني وشخصيات وطنية واعتبارية وممثلو مؤسسات حكومية وأطباء ومسؤولون من محافظة بيت لحم والقدس والداخل الفلسطيني، والأردن الشقيق.

وأكد محمود العالول، في كلمته، أن المؤتمر يشكل قوة ضاغطة في مسألة تسريب وبيع أملاك الكنيسة سواء في القدس التي نزلنا من أجلها الكثير من الدماء وصلينا على (الإسفلت) معا من أجلها، أو في أي مكان آخر في الضفة وخلف "الخط الأخضر".

وقال: إن كل ما تتعرض له الأرض والبلاد هو استهداف شامل من قبل العدو المحتل وأداته الاستيطانية، وما دام الأمر يتعلق بالأرض والممتلكات فهو يتجاوز موضوع أملاك الكنيسة أو الطائفة، فالمتعلق بالأرض والهوية موضوع وطني عربي فلسطيني بامتياز.

وأضاف: منذ سنوات واللغظ والشبهة تحيط بالموضوع والحديث دائما يدور عن تسريب البيوع والتأجير لفترات طويلة وبمبررات مرفوضة تماما، كالحديث عن تغطية عجز مالي أو تزوير ما قد حصل أو استكمال صفقة وتحصيل حقوق مالية، أو أن هذه الأملاك خلف الخط الأخضر وغير ذلك، ولا بد أن يعلم الجميع أنه لا يوجد أي سبب مهما كان جوهريا يمكن أن يبرر مثل هذه المسألة ولا يمكن وصفها إلا أنها أعمال خيانية تشكل طعنة للشعب والقضية الوطنية.

وقال: يتغير بطريك ويأتي غيره ليبرر أن ما يقوم به هو استكمال لإجراءات صنعها من سبقه وغير ذلك، وهذا الواقع لا يجوز أن يستمر ولا بد من إيقافه تماما وهذه مهمة مؤتمركم للوصول إلى معالجة الأمر حتى لا يتم القضاء على الأمل للأجيال، وحتى تساهم في صمودها وتمسكها بأرضها وقضيتها العادلة، ووقف الهجرة من الوطن والمحافظة على أجمل فسيفساء عرفها التاريخ، وهي انسجامنا ووحدتنا مسلمين ومسيحيين على هذه الأرض الطاهرة التي ارتوت بدماء شهداء ليس لهم منا إلا الوفاء والسعي لتحقيق أحلامهم.



وأضاف، أنه علينا أن ندرس خيارتنا المطروحة: هل من المناسب مثلا صناعة ودعم (لوبي) شعبي ضاغط في فلسطين والأردن لرفع الغطاء عن كل ما يتعارض مع القضية الوطنية. ودعا إلى ضرورة إعطاء الأولوية لقضية حماية الأرض وتجاوز أي خلافات داخلية بين الأطر المعنية بالأمر وتوحيد المفاهيم بينها حتى يبقى تناقضها الأساسي مع الاحتلال ومهمتها الأساسية خدمة الرعاية وحماية الأرض.

وقال: إن المرجعيات الدينية والمفترض أنها تحظى باحترام كبير على المستوى الرسمي والشعبي والإنساني والذي يكسبها الحصانة والقدرة على اتخاذ مواقف تحظى بالتقدير والمكانة التي تعطيها الحماية، ومن أجل ذلك شاهدنا كيف يلتجئ المناضلون المطاردون إليها للحماية، وكذلك حينما نخشى على عقار من أطماع الاحتلال نسجله باسم الأوقاف الإسلامية لحمايته.

وأشار إلى أن للمرجعيات الدينية دورا يتجاوز العبادة والموعظة إلى دور وطني يدافع عن الإنسان والأرض وعروبته ويسعى من أجل حمايتها، وهذا ما يدفعنا للالتفاف حولها والالتزام بتعاليمها، وهذا منوط بقيامها بدورها الوطني وإلا لا التزام ولا طاعة لها، بل يجب اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتكجيلها وإقصائها.

واختتم العالول مؤكدا على أن الأرض والهوية جوهر الصراع، ومن أجلها قدم الكثير من التضحيات، فلن نسمح أن تهدر بفعل استهتار أو خوف أو أي سبب كان.

من جهته، قال الرئيس السابق لمحكمة الاستئناف الشرعية العليا في الداخل المحتل عام 48

البروفيسور أحمد الناطور: "لقد باعوا العهدة العمرية - رمز اللحمة الوطنية في مزاد علني مقتصر على الشياطين، هؤلاء جميعا من فصيلة واحدة تصوب نحو هدف واحد هو الاجهاز على الأرض العربية، إسلامية كانت أم مسيحية وتسليمها لسادتهم أولياء نعمتهم."

وأضاف: "إنها مؤامرة لبيع الماضي وإلغاء المستقبل. أما نحن مسلمين ومسيحيين مطالبون بالالتقاء على حقيقة المصير الواحد، ولا يجوز أن نتقهقر إزاء مظاهر المسيرة العرجاء التي جعلت كيان الأمة المرقع مسخا مشوها جراء التشرذم والانتشار، فنحن اليوم مدعوون إلى ترسيخ ملامح لحمتنا الوطنية."

وطالب الناطور المؤتمر بوضع خطة إعلامية مهنية لفضح الفضيحة أمام العالم ليحمل العالم كله مسؤولية صمته إزاء هذا الظلم الغاشم. وقال: المؤتمرات والمسيرات لا تكفي لإلغاء صفقات الإكراه والزيغ. كما لا بد من مقاطعة هؤلاء المتخفين وراء الدين وتعديل قوانين تنصيب البطارقة وتغيير نهج



تسجيل الأراضي باسمهم. وإن تعريب الكنيسة مطلب حق بحكم الطبيعة، فبني الله عيسى ولد وبعث في بلادنا هنا لا في روما ولا أثينا ولا واشنطن، فهو ابن لهذه الأرض المقدسة كما نحن جميعا، ألسنا أولى به من الناس جميعا؟

كما وأكد المتحدثون في المؤتمر أنه سيشكل انعطافه تاريخية في نضال العرب الارثوذكس للدفاع عن حقوقهم.

وأعتبر البيان الختامي الصادر عن المؤتمر، القضية العربية الأرثوذكسية مصلحة وطنية باعتبارها قضية وجود، وأكد على ضرورة كف يد البطريرك ومجمعه من خلال سحب الاعتراف به تمهيدا لعزله ومحاسبته لوقف أية بيوع مستقبلية، ولهذه الغاية اوصى المؤتمر بتشكيل لجنة وطنية من العلمانيين ذوي الاختصاص مهمتها العمل على إعادة ما تم بيعه من أوقاف بكافة السبل القانونية والسياسية المتاحة.

وأكد المؤتمر في بيانهم، على إدانتهم ورفضهم ومحاربتهم لأية دعوى بالتجنيد لأبناء المسيحيين في جيش الاحتلال او إصباغ أية صبغة إثنية أو شوفينية أو دخيلة على إيمان وعروبة المسيحيين في هذه الأرض المقدسة.

وطالب البيان، البطريركية بتسليم كافة وثائق عقود الايجار طويلة الأمد التي تم إبرامها منذ الانتداب البريطاني وكذلك كل الصفقات التي وقعها بابا ديمس والتي أخفتها البطريركية، وكامل الصفقات التي أبرمها ثيوفيلوس، إضافة إلى كافة وقائع جلسات المحكمة المتعلقة بقضية باب الخليل، وقضية "همينوتا" للجنة المتابعة وانتداب محام يعين من قبل لجنة المتابعة لحضور جلسات المحاكم وخاصة قضية "رحافيا" - بلدية القدس وقضية باب الخليل.

يشار الى أن المؤتمر نظم من قبل المجلس المركزي العربي الارثوذكسي في فلسطين والأردن والحراك الشبابي الارثوذكسي بالشراكة مع فصائل منظمة التحرير.



## الاحتلال يفتحم منزل أسيرٍ مقدسي يتهمه بنقل منفذي عملية "باب العامود"

اقتحمت قوات الاحتلال اليوم الأحد، منزل الأسير هاني داري في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة بصورة وحشية، وعاثوا فيه خرابا. ويتهم الاحتلال الأسير داري بنقل منفذي عملية "باب العامود" (أحد أشهر أبواب القدس القديمة) خلال شهر رمضان الفائت.

## فلسطينيو الداخل يحيون الذكرى الـ17 لهبة القدس والأقصى

أحيا الفلسطينيون في الداخل المحتل عام 48، اليوم الأحد، الذكرى الـ17 لهبة القدس والأقصى، والتي ارتقى فيها 13 شهيدا من القرى والمدن الفلسطينية في الداخل برصاص شرطة الاحتلال. ونظم الفلسطينيون زيارات لأضرحة الشهداء تم خلالها قراءة الفاتحة على أرواحهم ووضع أكاليل الزهور، إضافة إلى زيارة منازل عائلات الشهداء. وفي بلدة سخنين شمال فلسطين المحتلة عام 48، نظمت مسيرة ومهرجان مركزي بهذه المناسبة تخلله إلقاء كلمات من قبل القيادات العربية وممثلين عن عائلات الشهداء. وهبة أكتوبر أو هبة الأقصى أو أحداث أكتوبر 2000، كانت سلسلة مظاهرات واسعة قام بها (المواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة عام 48) أثناء شهر تشرين الأول/ أكتوبر من عام 2000.

وانطلقت المظاهرات احتجاجا على السياسات العنصرية الصهيونية ضد فلسطينيي الداخل، وعلى قيام زعيم حزب الليكود آنذاك ورئيس الوزراء الصهيوني لاحقا، أرييل شارون، باقتحام المسجد الأقصى بصورة استفزازية، ما تسبب باندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية. المصدر: قدس برس





## الحكم على فتى مقدسي بالسجن 12 شهرًا

حكمت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة صباح الأحد، على فتى مقدسي من بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك بالسجن الفعلي لمدة 12 شهرًا، بتهمة "إلقاء زجاجات حارقة."

وذكر رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب أن قاضي المحكمة حكم على الفتى مصلح شحادة (16 عامًا) من سكان الحارة الوسطى في سلوان بالسجن لمدة 12 شهرًا، وغرامة مالية بقيمة 5 آلاف شيكل.

ويقع الأسير شحادة في سجن "مجدو" للأشبال، حيث اعتقلته قوات الاحتلال قبل عدة أشهر.

- انتهى -